

# اخبار وافكار

تاريخ بيروت

التي للدكتور بورتومدرس التاريخ في كلية الاميركان في بيروت محاضرة في تاريخ هذه المدينة فقال :

بيروت احدي مدن فينيقية القديمة اشتهت بعد دمشق واقدم مدن فينيقية صيدا  
 • بيروت وحبييل . ونحن لا نعرف بالتحقيق زمن اسماها ولكن يوسيفوس المررخ المبراني ذكر  
 اسم رحل فنقي وقال ان موطنه بيروت وذلك دليل على قدمها . وفي اساطير الاولين  
 ان ابنة اله حبييل (Gibil) تزوجت من ملك وكان لها في بيروت فسمايت مدينة  
 زوجها بيروت باسمها . وتعرف طرفاً من تاريخ بيروت في القرن الخامس عشر قبل  
 المسيح من الآثار المصرية وذلك ان توميس الثالث مجرد حياً على سور ية وامتلكها  
 ولما اشتد ساعد الحثيين والامور بين في الشمال اخذوا بطردون المصريين شيئاً فشيئاً  
 وكان عمال البحر بين في سور ية بكثيون ويستجدون فرعون مصر لانقاذهم . وقد  
 اكتشف منذ عشرين سنة بمض هذه المكاتب المحنورة على فوالب الآجر ومن  
 جعلتها مكتوب من حاكم بيروت الي فرعون مصر يخبره فيه بحاله مع الحثيين والامور بين  
 وتاريخ المكتوب في القرن الرابع عشر قبل المسيح . وما يترجع ان بيروت مأخوذة  
 من كلمة (بشر) واطن انها مأخوذة من اللغة الفينيقية لان لفظ بيروت يتقابل جمع كلمة  
 شر في اللغة الفينيقية . وما يؤيد ذلك عندي اني لما اقيت الي هذه البلدة : انذار من  
 سنة وكان في ذلك الحين لم يجلب ماء نهر الكلب كنت ايتها انجحت اري آباراً والآب  
 كثير منها ردم فيصح ان يقال انها سميتم بيروت او مدينة الآبار لكثرة آبارها .

و بيروت كانت منذ القديم عظيمه تجارتها ويطان ان مركزها اليوم غير مركزها  
 في العصور الحالية والمرجح انه كان جنوبي مركزها لأن ذلك عندهنرا المديروند كفت آثار  
 باء هناك وكما هو معروف ان الشاطي هناك مرمل لا يصلح لبناء ولكننا لو نظرنا الى  
 حاله الفينيقيين انجر به ضد ان سفهم كانت مراعية صنعة لاستطع السفر وقت  
 الشتاء وكان انجر حونها الى الرو وينقطنون عن الاسفار فلذلك لا يسحب ان يكون الشاطي رملياً  
 اذ يسهل اخراج المراكب اليه . ولما لم تأت نجدة من مصر سقطت بيروت سيمه ايدي  
 الحثيين ثم مجرد عمسيس الثاني الى سور ية حملة حارب الحثيين فيها فكسروهم واخذ بيروت ثم

أقدموا اللاويين، وقرعهم بس أوثانهم حتى جعلوا ذوقهم الكلب، وهم كذا طاعت البلاد تحت حكم الصرب، وأعلم أن الملكة وقتة شوادة أشبهت كالعقدت من قومن سوربه والد جمع المختصر، ثم من مصر المار مع هذه الحدا بعد عندت الكلب، ورجع ثار بجها إلى القرن التاسع قبل المسيح، وقال القوس أحدث بيوت كما أخذ غيرها من مدن سوربه، ولكنها لم تذكر في التاريخ، كما ذكرت عبيد وغيرها، وانطقت بيوت الأسكندر الكبير، كما كانت حرمه من سوربه يقولون بطاوة الإلهية، كما وقد سكر سوربه بعد الأسكندر العاشرة في سنة 152، إلى السلطون سوربه، وفي سنة 160، إلى البيس ثروت بيوت بسبب موت أوقا، وفي سنة 161، إلى الروماليون سوربه، وكان لذلك في حمله يرويني، وأحدث بيوت في أيام العظمى منتصرة يومانية، والمستعمرات الرومانية كانت تأسس في إيطاليا لاسكال العساكر الرومانيين الذين حاد من الرومان جدهم سلك، ولا اتبع ملك الرومان لم يبق أرض لاسكاليين هؤلاء العساكر فأخذوا يهكولهم، سبب لملكهم طارح إيطاليا، ثم أخذت بيوت مركز القياض الحاد، والناظر من الجيش الروماني وحملت بيوت في عهد الرومانيين والآرام فيها محوذة كقوة، وبنا اثبت بيوت رأيت ككثيراً من الأهمية القديمة عند إدارة الرومان، والاروق من هذه الامحة عندما بيت لبيلا الجديدة، ولا تعلمنا الطريق الجديدة في بيوت وجد كثير من الآثار الرومانية بالمسرح الروماني في بيوت منة تحرق الخلق وسائر العلى المعروفة في ذلك العصر، ويحتمل جسد الحرس الروماني من الرومانيين في الشرق، وعندما انتشرت المسيحية انصر كثير من الابلية على المسيحية، وكانوا مرسنة الإقطاع، وهذا ظهور الاستقلال المستعمر سوربه، وظهرت بيوت ثم في خلافة يزيد، وبعد قرن من صدرها شوقة بيوت الأة الأة العهد، قول أوراقا، إن والده كان في بملك، وبنا قريش، وتوالت أيا القاد شروب، بالأول في الآن هو قومه، ولما راجع في أوة الامم، بن، وانتشرت سلة الأة بين عظمة بيوت، في ذلك في خلافة الخاد كرام الله، مؤسس الجبله السرية، وكانت بيوت في عهد السليبيين، تختلف بين حكم السليبيين والأمرج، وخرت بيوت في الأة سنة 1000، وروسة الأة السليبية السلطان سليم الثاني مع باقي مدن سوربه، وثبتت الخاد الأة الجديدة نظرية له الأة في روسيا

تبين من الإحصاء الأخير الذي وقع في خمسين ولأيا من الأيات روسيا في أوروبا

وعشر ولايات من مملكة بولونيا التابعة لها ان توزع الارض على هذا النحو وذلك بمقياس الف أكر تسمى مستعمرة والآكر يساوي ٤٠ أرا ٤٦٧١ - فظهر ان مملكة روسيا والامرة المانكة فيها والشركات الزراعية تملك ٤١٧٦١٨ مستعمرة زراعية او ٣٦ من المئة من سطح المملكة المعمور وبمجموع الفلاحين يملكون ٣٧٤٦٣٤ مستعمرة او ٣٢ في المئة والمالكين ملكاً خاصاً ١٢٧٤٦٥٦ بـ ٢٣ في المئة وفي البلاد ٩٢٤٥٦ مستعمرة او في المئة غير قابلة للزراعة وتملك الحكومة والامبراطور والمدن من مملكة بولونيا ٢١٨٤ مستعمرة اي ٧٤ في المئة والفلاحين ١٢٢٢٣ او ٤١٦٦ في المئة والمالكين الخصوصيين ١٣٢٢٦ او ٤٦٦ في المئة و١٢٧٤ مستعمرة او ٤٦٤ في المئة غير صالح الزراعة . ويكون في روسيا اوربا ٣٤٥٦ في المئة من الاراضي والحقول و ١٦٥ من الحدائق او المروج و ٤٠٦٩ غابات و ٨ في المئة بور وتبلغ الارض القابلة للزرع في بولونيا ٥٥٦ في المئة والحدائق والمروج تكون ١٩ في المئة والغابات ٢١ في المئة من مجموع الاراضي والاراضي البائرة ٤٥٤ في المئة فقط . وام مزروعات روسيا الحنطة والجلودار والزوان والشعير والبطاطا والعلف والكتان والقنب والتبغ . ويهتمون بتربية الخيل والبقر والغنم والغنز والخنزير وكان في البلاد الروسية سنة ١٩٠٩ - ٣٢١١٤٠٠٠ حصان و ٤٨٤٩١٠٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠٠٠٠٠٠ غنم وماعر *Opis*

### القهوة ومحالها

كتبت «مجموعه» ابو الضيا «التركية مقالة في القهوة ومحالها قالت فيها دعى الدكتور لاند الالماني ن اول محل للقهوة أنشي في الاستانة سنة ١٥٥١ كما أنشي اول محل لها في ايطاليا سنة ١٦٤٥ وفي انكلترا سنة ١٦٥٢ وفي فرنسا سنة ١٦٥٩ وفي فرنكفورت وآم ماين سنة ١٦٢٥ وفي وارسرفيا سنة ١٦٨١ وفي فينسا سنة ١٦٨٥ والفلب ان الكاتب ارتكب هذا الخطا لما علم من تاريخ انتشار القهوة وذلك انه جمل بها من اليمن على عهد السلطان سليمان القانوني سنة ٩٥٨ فأخرجت فتوى باغراق السفن التي تحملها مع حملتها فأغرقت لغام دارالمدفعية ( طوبخانة ) بالقسطنطينية وقد سرد كاتب حياي اسباب ذلك في كتابه ميزان الحق في اختيار الاحق ولقد دخل الدخان الى الممالك النمائية على عهد السلطان احمد الاول سنة ١٠١٢ وجرى استعماله في الاستانة سنة ١٠٢٢ وأسس محال القهوة سنة ١٠٢٤ في زاوية من زوايا «خالجيلر» وبقي سنة

١٠٤٣ أحرقت في الحريق المأبوس جميع عمال القنوة ودانت غنى عهد السلطان مراد الرابع وبتداع صدر الامر بتبع التمدخون وكل من روي ياله شرهه أو احبر عنه ياله شرهه يقتل في الحال وهذه الشدة في المتبع اتخذت اد ذلك حجة سياسية وذلك لان السلطان مراد أراد أن يفتح للسلطان عثمان الذي قتله أرواب القنوة من البيكرية (الانكشارية)

فكانت في هذه القنوة يتكلم وقاتله فتوضع على من يراد اعدامه عليهم لانه ضرب الدخان علامة للفرقة وهي عبارة عن شعل بيطلونه في ارض عليه الى السماء موقفاً وقد رأي في ذات يوم السلطان مراد في احدى الساعات رجلاً من الانكشارية يتقدم الى آخر من الحوالب مضطرب لانه ضرب الدخان المخرج للبوته من جيبه وشعله من الشعل فمجب الناس من هذه الطرأة ولم يسع ذلك السلطان المستبد الا ان أصدر امره على لسان الدالين بتبع استعمال الدخان كما كان يسبقاً والغالب بان السلطان طن بان حرة هذا الانكشاري بالغة من فخر من افشاء يدورها الحرائق . اما استعمال السعوط في الاسبلة فكان سنة ١٠٥٠ ومن حين الطالع انه لم يسع استعماله لحد سنة ١٠٤٩ . واللا لكن السلطان مراد اصغر يمدح الله من استعماله جزاءً والحمد

### التعليم في روسيا

يرجع امر معظم المدارس الروسية الى اعادة العارف العمومية وقد قسمت بلاد هذه الامبراطورية الى خمس عشرة منطقة من حيث العارف وهناك عدة مدارس خاصة تشرف عليها من المنظمات الأخرى كمنظمة الزراعة والاحتمال وغيرهما . وكان عدد الكليات في روسيا سنة ١٩٠٥ تسعة وهي كلية بطرسبرج ، موسكو ، خاركوف ، كيهف ، زان ، لودسان ، دوربال ، تومسك ، وارسوفيا ، ولذا كانت السكينة الاخيرة موقفاً ويرجع عدد التلامذة هذه الكليات التسعة في ١٩٠٤ . وفتحت كلية جديدة سنة ١٩٠٩ في مدينة سانتوف . ومنذ ١٩٠٨ أنشئت في موسكو كلية للشعب اسمها القائد شاتسكي واقن عليها من الله ومطاهر اسمه وفي كثير من المدن والبلد اصغر مدارس للتعليم المالي . وفي كيهف ، ووسكو ، بطرسبرج ، وقازان مجامع للية لاهوتية وفي اشبيلين من بلاد القوقاز (القفقاس) مدرسة لاهوت الارمن . وفي بطرسبرج مدرسة لكارثوليك . وكل من بطرسبرج ، ووسكو ، وخاركوف مدارس طبية لائية وعسكرية . بها مدرسة للبناء .

ثم إن لجميع العلية ومدارس الهندسة والمعادن واللغة والعلوم والصناعات  
النسبة وغيرها كثيرة جداً في المدن الكبرى في المملكة الروسية ولدونية ولاند الكبرى  
كناية خاصة في هلتسكفون كانت تضم حرمها سنة ١٩٠٩ - ٢٠٠٠ طالب

وعدد الطلبة التي يتعلمون في روسيا مجازاً أو على نفقة المحسنين نحو أربعة الآف .  
وعدد المدارس الابتدائية ٩٠٥٠١ منتشرة في أول البلاد وهرضها ونصفها النظرة  
المعروف أو لم يسمع المقدس (سينود) وفيها ٧٨٩٤ استاداً ومعلمين ٥٧٣٨٠٨٩  
تلميذاً وفي روسيا ١٠٨٦٢ مدرسة من كل صنف من اصناف التعليم فيها  
٦١٦٤٩١٣ طالباً وتلميذاً ولا يدخل في هذا العدد ٤٠٤١٧٢ تلميذاً يتعلمون  
في مدارس خاصة وبم كل ما تبذله الحكومة الروسية في سبيل نشر المعارف بين  
الأميين من بينها ما يرتفع له فان ٧٢ في المئة أميون في روسيا اوربا و٧٢ في المئة  
و٩٤ في آسيا الوسطى . وفي الولايات المتقدمة جداً في روسيا مثل ولاية أومنيا  
لا ينزل عدد الأميين عن ٢٠ في المئة وفي بطرسبرج عن ٤٥ في المئة وفي سيبيريا  
الولايات التي تعد راقية لا يحط عن ٥٠ في المئة

وقد بلغ ما نفقته نظارة المعارف الروسية سنة ١٩١٠ على ابحاث وجميع المقدس  
على المدارس والتعليم ١١٢٠٥٩٥٠٠٠ من الروبلات والروبل فرانك و٦٦ سنهياً  
أورق المعدني

يؤكدون ان الاممض اربعون سنة حتى تأتي المطابع على ما في اولايات المتحدة وكندا  
من العائلات بما يستنفده كل يوم من أشجارها الصنع الورق اللازم للصحف والكتب  
ولكن ادباءون مخترع التلغون من الامر على كل سألته في هذا الشأن رأوه قائلاً  
ان الورق يعمل اذ ذلك من القولاذ او النحاس أو النيكل فيتنص الحجر كالورق  
المعمول من الخشب واطرق البابية اليوم وتكون سماكته واحداً من عشرين الى  
التقريباً وهي أصاب والين وارخص من الورق المعروف

ثم ان الجميع العلية ومدارس الهندسة والمعادن والنفط والغابات والصناعات  
الثقيلة وغيرها كثيرة جداً في المدن الكبرى في المملكة الروسية ولدونية ولاتفيا لانها الكبرى  
كلية خاصة في هلسنكي فكانت تضم حرمها سنة ١٩٠٩ - ٢٠٠٠ طالب

وعدد الطلبة التي يتعلمون في روسيا مجازاً أو على نفقة المحسنين نحو اربعة الآف .  
وعدد المدارس الابتدائية ٩٠٥٠١ منتشرة في اوج البلاد وهرضها ونصفها انظره  
المعارف او مجمع المقدس (سيود) وفيها ٨٩٤ ٧ اشتاداً ومعلمة و٨٩٠٨٩٠٧  
تلميذاً وفي روسيا ١٠٨٣٢ مدرسة من كل صنف من اصناف التعليم فيها  
٦١٦٤٩١٣ طالباً وتلميذاً ولا يدخل في هذا العدد ٤٠٤١٧٢ تلميذاً يتعلمون  
في مدارس خاصة ومع كل ما تبذله الحكومة الروسية في سبيل نشر المعارف ان عدد  
الأميين من بينها مما يرتفع له فان ٧٢ في المئة أميون في روسيا اوربا و٧٢ في المئة  
و٩٤ في آسيا الوسطى . وفي الولايات المتقدمة جداً في روسيا مثل ولاية أموتيا  
لا ينزل عدد الأميين عن ٢٠ في المئة وفي بطرسبرج عن ٤٥ في المئة وفي سيبيريا من  
الولايات التي تعد راقية لا يحط عن ٥٠ في المئة

وقد بلغ ما تنفقه نظارة المعارف الروسية سنة ١٩١٠ والمعارف والجميع القدس  
على المدارس والتعليم ١١٢١٥٩٥٠٠٠ من الروبلات والروبل في امكن و٦٦ سنهياً  
الورق المعدني

يؤكدون ان لا يفيض اربعون سنة حتى تأتي المطابع على ما في اريابا . المتحدة وكندا  
من الغابات بما يستفده كل يوم من اشجارها الصنع الورق اللازم للصحف والكتب  
ولكن ادباءون مخترعون الثقلون من الامر على سائل سأل في هذا الشأن رأيه قائلاً  
ان الورق يعمل اذ ذلك من الفولاذ او النحاس أو النيكل فيتمص الحجر كالورق  
المعمول من الخشب والشرق الباقية اليوم وتكون سماكته واحداً من عشرين انما من  
القباط وهي اسباب والين وارخص من الورق المعروف